

6 تشرين الثاني/نوفمبر 2015

اليمن - حالة الطوارئ المعقّدة

نشرة الواقع رقم 1، للسنة المالية 2016

نظرة موجزة على الأعداد

26.7 مليون نسمة

العدد المقدر لسكان اليمن بحسب كتاب حقائق العالم الصادر عن وكالة الاستخبارات المركزية CIA عام 2015

21.1 مليون

عدد الذين يحتاجون لمساعدة إنسانية عاجلة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) – تشرين الأول/أكتوبر 2015

15.2 مليون

عدد الذين يحتاجون لمساعدة صحية الأساسية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) – حزيران/يونيو 2015

12.9 مليون

عدد الأشخاص الذين يعانون من ظروف انعدام الأمن الغذائي في اليمن الأمم المتحدة – تشرين الأول/أكتوبر 2015

2.3 مليون

عدد الأشخاص النازحين داخلياً في اليمن الأمم المتحدة – تشرين الأول/أكتوبر 2015

11.6 مليون

عدد الأفراد المستهدفين بالمساعدات الإنسانية خلال العام 2015
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) – تشرين الأول/أكتوبر 2015

6.9 مليون

عدد الأشخاص الذين تلقوا بعض المساعدات خلال الفترة ما بين آذار/مارس وتموز/يوليو مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) – آب/أغسطس 2015

أهم الأحداث

- اعصار تشابالا الاستوائي يصل إلى اليابسة وسط اليمن، ويحتمل أن يؤثر على ما يقدر بنحو 1.1 مليون شخص ويزيد مشكلة الاحتياجات الإنسانية.
- وكالات الإغاثة ترسل مساعدات غذائية طارئة ومستلزمات إيواء ومتطلبات توفير المياه والصرف الصحي والنظافة العامة للأشخاص المتضررين من الأعصار.
- استمرار حالة انعدام الأمن يقيّد إمكانيات إيصال المساعدات الإنسانية عبر المناطق المتضررة من النزاع في اليمن.

التمويل الإنساني

استجابةً لأزمة اليمن للسنة المالية 2015

\$62,029,644	USAID/OFDA ¹
\$71,486,457	USAID/FFP ²
\$45,300,000	State/PRM ³

\$178,816,101

إجمالي المساعدات المقدمة من الحكومة الأمريكية (USG) إلى اليمن والدول المجاورة لها

أبرز التطورات

- وصل الأعصار الاستوائي المداري تشابالا إلى اليابسة مروراً إلى البر الرئيسي في اليمن بتاريخ الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، حاملاً معه موجة من الأمطار الغزيرة والرياح القوية والعواصف الرعدية العاتية إلى المناطق الساحلية، وخاصة في كلٍ من محافظتي حضرموت وشبوة، حيث يحتمل بأن آثار الأعصار قد طالت حوالي 1.1 مليون نسمة في اليمن، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. وكانت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة قد عملت على نشر المستلزمات والكواكب المعنية في موقع محددة بحلول 26 تشرين الأول/أكتوبر، لغرض ارسالها ونشرها فيما بعد في المناطق المنكوبة المتضررة من الإعصار.
- وافق مسؤولو حكومة الجمهورية اليمنية خلال الأسابيع الأخيرة على المشاركة في محادثات سلام مع مسؤولين حوثيين ومع حزب المؤتمر الشعبي العام التابع للرئيس السابق علي عبد الله صالح، عملاً بتوصية قرار مجلس الأمن الدولي المرقم 2216. في سياق ذلك ذكر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد مؤخراً، أنه من المتوقع أن تبدأ المفاوضات في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.
- أدى الصراع المستمر وحالة انعدام الأمن في اليمن إلى تهجير ونزوح أكثر من 2.3 مليون شخص في الداخل، وفقاً للمعلومات المسجلة لغاية منتصف تشرين الأول/أكتوبر. وتتعزو وكالات الإغاثة هذه الزيادة المقدرة بأكثر من 865,900 شخص والمرصودة منذ آب/أغسطس، إلى تحسن أساليب جمع المعلومات والبيانات الخاصة بمتابعة السكان الذين نزحوا مسبقاً وحالات النزوح الإضافية الأخرى التي تنتج عن استمرار الصراع.
- لا تزال الأوضاع الإنسانية متدهورة وتتذرّب بكارثة في جميع أنحاء اليمن. ففي محافظة تعز المحاصرة يواجه حوالي 3.3 مليون شخص نقصاً في المواد الغذائية وإمدادات الوقود، وتذهبراً في إمكانيات الحصول على الخدمات الصحية والأدوية، وشحّاً في كمية المياه المتوفرة الصالحة للشرب، وفقاً للأمم المتحدة.

¹ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث (USAID/OFDA).

² الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب الغذاء من أجل السلام (USAID/FFP).

³ مكتب السكان واللاجئين والمigration التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

- تزايدت عمليات إيصال شحنات السلع الأساسية التجارية والإنسانية ومنها الوقود إلى اليمن خلال الأسابيع الأخيرة وبشكلٍ تدريجي، في أعقاب تحسن إمكانيات الوصول إلى الموانئ اليمنية، وفقاً لما رصده الجهات المعنية بالخدمات اللوجستية لغاية منتصف تشرين الأول/أكتوبر.

الاستعدادات والاستجابة للكوارث الطبيعية

- وصل الاعصار الاستوائي المداري تشابل إلى اليابسة فوق أراضي اليمن غرب مدينة المكلا في محافظة حضرموت بتاريخ الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر، حاملاً معه الأمطار الغزيرة وال WAVES البحرية القوية والرياح العاتية والفيضانات إلى وسط وشرق اليمن، وخاصةً في المناطق الساحلية من محافظتي حضرموت وشبوة، إلى جانب جزيرة سقطرى التي تبعد حوالي 250 ميلًا من الساحل اليمني.
- تشير توقعات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أونتشا) إلى أن الاعصار المذكور يحتمل أن يكون قد أثر بدرجة ما على حوالي 1.1 مليون شخص في اليمن، وخاصةً في محافظتي حضرموت وشبوة وجزيرة سقطرى. ويقدر إجمالي عدد سكان محافظتي حضرموت وشبوة مجتمعين بحوالي 1.8 مليون نسمة، بضمهم أكثر من 100,000 شخص من النازحين داخلياً، و 27,000 شخص مابين لاجئين ومهاجرين، ومن إجمالي عدد سكان المحافظتين آنف الذكر هناك حوالي 1.4 مليون شخص، ومن كانوا في الأساس بحاجة للمساعدات الإنسانية قبيل وصول الإعصار، وذلك بسبب الصراع الدائر المرتبط بتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.
- لا تزال عمليات تقييم الاحتياجات الإنسانية التي خلفتها العاصفة وحالات نزوح السكان والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في المناطق المتضررة، لا تزال تجري على قدم وساق وخاصةً في محافظتي حضرموت وشبوة. وتشير التقارير الأولية إلى وقوع أضرار كبيرة في البنية التحتية المدنية وال العامة، والتي شملت إلحاق أضرار وتدمير 770 منزلًا على أقل تقدير في محافظة شبوة، و 400 منزل آخر على الأقل في جزيرة سقطرى وأكثر من 40 منزل في محافظة حضرموت، وفقاً للأمم المتحدة. وبحسب المعلومات الواردة تضمنت الاحتياجات ذات الأولوية البطانيات وغير ذلك من إمدادات الإغاثة الطارئة، والغذاء وخدمات الرعاية الصحية وتقديم الدعم لشؤون المأوى وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العامة، لمساعدة السكان المتضررين من العاصفة.
- تعمل الأمم المتحدة على تنسيق الجهد مع السلطات المعنية لمواجهة تأثيرات الاعصار والاستجابة لها في كلٍ من محافظات المهرة وحضرموت وشبوة وجزيرة سقطرى، وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، يعمل الفريق الوطني الإنساني للأمم المتحدة في اليمن على وضع اللمسات الأخيرة للخطة التنفيذية التي من شأنها أن تحدد مستويات المستلزمات التي تم تحرزيتها قبل العاصفة، وتحديد مستوى القدرات الاستيعابية وسبل الاتصالات المحلية وطرق النقل المختلفة، لإيصال المواد وغيرها من الآليات الممكنة لتقديم المساعدة الإنسانية المطلوبة للحالة التي خلفها الاعصار، مع الأخذ بنظر الاعتبار التحديات الأمنية وظروف نقل وإيصال المواد. أفادت تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى تخطط لنقل مساعدات الإغاثة الطارئة من مدينة عدن والبلدان المجاورة من جيبوتي وكينيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، وإيصالها إلى مدينة المكلا وغيرها من المناطق المتضررة. كما تخطط الأمم المتحدة أيضاً لنقل الإمدادات إلى جزيرة سقطرى. وكانت الأمم المتحدة قد أرسلت مؤخرًا كادراً من موظفي فريق الأمم المتحدة لتقديم الكوارث والتنسيق (UNDAC) إلى مدیني مسقط وصلالة العمانيتين، لتوفير الدعم اللوجستي لنقل مواد الإغاثة الطارئة من دول المنطقة عبر سلطنة عمان إلى المناطق المتضررة من الإعصار في اليمن.
- عمل برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP) في وقت مبكر على تخزين حوالي 30 طن متري من البسكويت عالي السعرات الحرارية، يكفي لإطعام ما يصل إلى 25,000 شخص لمدة ثلاثة أيام في مدينة المكلا، ومع حلول الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر كانت هناك إمدادات غذائية إضافية أخرى قادمة في طريقها من الإمارات العربية المتحدة إلى مدينة المكلا، مروراً عبر سلطنة عمان. في سياق ذلك قام برنامج الأغذية العالمي من خلال الشركاء المحليين بتحضير وإعداد 20 شاحنة، لتسهيل نقل إمدادات الإغاثة إلى المناطق المتضررة من الإعصار.

- رفعت منظمة الصحة العالمية في الأمم المتحدة (WHO) جهود التأهب والاستعداد والاستجابة لمواجهة آثار الاعصار، من خلال تقديم مجموعات معالجة الصدمات والإصابات والشؤون الصحية الأخرى لحوالي 1,000 حالة في مدينة المكلا، وتوفير أكثر من 19,900 طن متري من الوقود لتجهيز ثمانية مستشفيات و 16 سيارة إسعاف لمحافظة على توافق خدمات الطوارئ في المناطق المتضررة. كما قامت منظمة الصحة العالمية أيضاً إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) بإرسال ونشر فرق الاستجابة

السريعة لتقدير الظروف الصحية هناك. ووفقاً لتقارير الأمم المتحدة الواردة لغاية الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر، فإن هناك شحنة تحتوي على أكثر من 18 طن متري من الإمدادات الطبية، كانت تمضي في طريقها قادمة من جبيوتي إلى مدينة المكلا.

- إضافةً لما ذكر أعلاه، تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بتوزيع ما يقرب من 2,000 رزمة من إمدادات الإغاثة الطارئة في مدينة المكلا ومحافظة شبوة. ولقد أرسلت المفوضية أيضاً 5,000 مجموعة من المواد الخاصة بشؤون الإيواء من العاصمة اليمنية صنعاء إلى المناطق المتضررة من الأعصار. وبحسب المعلومات الواردة لغاية 4 تشرين الثاني/نوفمبر فقد قامت الجهات الفاعلة المعنية بشؤون المياه والصرف الصحي والنظافة العامة بارسال 1,250 مجموعة من مستلزمات النظافة العامة من مدينة عدن إلى مدينة المكلا، كما أرسلت 1,000 أخرى إلى محافظة شبوة و 250 رزمة إلى جزيرة سقطرى. بالإضافة لذلك، يتقى حوالي 20,000 من الأشخاص المتضررين من العاصفة في شبوة إمدادات يومية من المياه الصالحة للشرب.
- تشير تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الواردة لغاية يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر إلى أن حكومتي سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة قد أرسلتا مجتمعين ما مجموعه حوالي 75 طن متري من المواد الغذائية وإمدادات الإغاثة الطارئة إلى جزيرة سقطرى. وتخطط المملكة العربية السعودية من جانبها أيضاً إلى اتصال وتقدم مساعدات إغاثة إلى محافظة حضرموت، وهي تشمل ما يقدر بنحو 12,000 من البطانيات و 1,000 خيمة.

ظروف انعدام الأمن والنزوح السكاني وجهود إيصال المساعدات الإنسانية

- تشير أرقام النزوح المحدثة التي يقدمها شركاء الحكومة الأمريكية الممثلين في المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تشير إلى إن الصراع في اليمن قد أدى إلى نزوح 2.3 مليون شخص داخلياً، وفقاً للأرقام المسجلة لغاية يوم 14 تشرين الأول/أكتوبر، ما يعني زيادة قدرها أكثر من 865,900 شخص، أي أعلى من تقريرات آب/أغسطس السابقة التي أشارت آنذاك إلى 1.4 مليون شخص. ولاحظت كل من المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية شؤون اللاجئين و(المجموعة المعنية بشؤون الحماية)، أن هذه الزيادة الكبيرة في الأرقام تأتي في الحقيقة كنتيجة للتوسيع في مناطق التغطية والتحسن في جهود جمع المعلومات والبيانات وفي الأساليب المتتبعة لمراقبة حركة النزوح في اليمن، مضافً إلى ذلك موجات النزوح الإضافية الأخرى الناجمة عن الصراع. الجدير بالذكر أن المجموعة المعنية بشؤون الحماية المذكورة أعلاه، هي هيئة معنية بتنسيق أنشطة الحماية الإنسانية، وتضم في تكوينها وكالات من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية (NGOs) وجهاتٍ معنية أخرى.
- لاحظت وكالات الإغاثة أن استمرار الضربات الجوية والاشتباكات الأرضية مابين القوات المؤيدة للحكومة اليمنية وقوات الحوثيين على مستوى البلاد كافة، تنسهم اسهاماً كبيراً في موجة النزوح المستمرة، حيث يبلغ عدد النازحين داخلياً من المحافظات الخمس الأكثر تضرراً في كلِ من أبين وعدن والصالح وحجة وتعز، يبلغ عددهم 1.3 مليون شخص، أي ما يعادل نسبة 57 بالمائة من إجمالي عدد المهاجرين والنازحين داخلياً. كما أن القتال أيضاً لا يزال يشكّل عائقاً أمام وصول المساعدات الإنسانية ونقل السلع التي تشتد الحاجة إليها، مما يؤدي إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لسكان المتضررين من النزاع في اليمن.
- قدمت مجموعة تتكون من 11 منظمة دولية غير حكومية في 19 تشرين الأول/أكتوبر، رسالة مفتوحة إلى مجلس الأمن الدولي، تسلط الضوء على الوضع الإنساني المتدثر في اليمن. ودعت هذه المنظمات الدولية غير الحكومية بقوة إلى تحسين إمكانيات وصول المساعدات الإنسانية، ووقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل سياسي قابل للتنفيذ، والسماح الكامل لاستيراد ودخول الإمدادات الإنسانية والتجارية، وإنشاء آلية رصد موثقة ومستقلة تعنى بانتهاكات حقوق الإنسان؛ وحظر الأسلحة على جميع الجهات المسلحة الفاعلة التي تنتهك القانون الدولي الإنساني.
- يواصل القتال المستمر تدمير البنية التحتية المدنية، بما في ذلك الجسور والمنازل والمستشفيات والطرق والمدارس ومحطات المياه، ويؤدي إلى حدٍ ما لانشطة الاستجابة الإنسانية في جميع أرجاء البلاد. وجدت عملية تقييم الأضرار بالاعتماد على بيانات الأقمار الصناعية التينفذها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث (يونيتار) في أيلول/سبتمبر، وجدت بأن النزاع قد أثر على حوالي 650 مبني في محافظة صنعاء، ما يمثل زيادة بنسبة 75 بالمائة عن الأضرار المسجلة في أيار/مايو السابق حيث كان عدد الهياكل والمباني المتأثرة والمتأثرة آنذاك 370. لقد تعرض ما يقرب من نصف إجمالي عدد المباني التي تأثرت مؤخراً بسبب النزاع إلى التدمير الكامل أو أصيبت بأضرار جسيمة، علماً أن سبعاً من المرافق الطبية تقع في الأساس ضمن مساحة 330 قدم من الموقع التي دمرت بالكامل أو تعرضت لأضرار بالغة، منذ تصاعد وتيرة النزاع في آذار/مارس. وتشير تقارير معهد التدريب والبحوث يونيتار إلى أن

مصادر وأسباب الضرر المزعومة والمنسوبة إلى ضربات قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وهجمات الحوثيين، لا تزال غير مؤكدة.

- تعد إمكانية الوصول إلى مدينة تعز في محافظة تعز أمراً محدوداً وعلى نحوٍ خاص، حيث أن هذه المدينة هي الخط الأمامي لجبهة الصراع ما بين قوات الحوثيين والقوات الموالية للرئيس هادي في هذه المحافظة. وقد انسحب معظم المنظمات الدولية غير الحكومية من المدينة نظراً لأنعدام الأمن، غير أن منظمة الصحة العالمية هي الوحيدة التي صرحت مؤخراً بإيصال إمدادات أساسية للمدينة.

شُؤون الأمن الغذائي وتوفير الأغذية

- أفادت نتائج دراسة استقصائية أجريت في كلٍ من محافظات عدن والحديدة وحجة، أن معايير سوء التغذية المتوسط المنتشر في تلك المحافظات تتجاوز عتبة الطوارئ المحددة لمنظمة الصحة العالمية وهي 15 بالمائة، بحسب تقارير الأمم المتحدة. بالإضافة لذلك وصلت نسبة سوء التغذية الحاد الشديد المنتشر في محافظة الحديدة إلى ما يقرب من 9 بالمائة وحوالي 4 بالمائة في محافظة حجة، متجاوزةً بذلك مستوى الطوارئ المحدد من قبل منظمة الصحة العالمية وهو 2 بالمائة. وتشير تقديرات منظمة اليونيسف إلى أن طفل دون سن الخامسة في مختلف أنحاء اليمن، هم معرضون لخطر الإصابة بسوء التغذية الحاد الشديد مع حلول أو اخر كانون الأول/ديسمبر، وهو ما يفوق ثلاثة أضعاف حالات سوء التغذية الحاد الشديد التي تم تأكيدها عام 2014، حيث سُجلت حينها 160,000 حالة. ولا تزال مشاكل نقص الغذاء وإمدادات الوقود والعقبات التي تواجه النقل البري ومحودية فرص كسب العيش وارتفاع أسعار الوقود والسلع، لا تزال مستمرة بالدفع نحو تفاقم خطر انتشار سوء التغذية بنوعيه المتوسط والشديد.
- صعدت المجموعة المعنية بشؤون التغذية خلال الأشهر الأخيرة جهود الاستجابة التي تنفذها في المناطق المتضررة من النزاع في اليمن، وذلك من خلال معالجة حوالي 97,000 طفل من المصابين بسوء التغذية الحاد و 65,000 طفل من يعانون من سوء التغذية المتوسط. وبإضافة للأعداد آفة الذكر، تلقى 3.8 مليون طفل المكملاً الغذائي الصغرى أو الدقيقية، كما قامت منظمات الإغاثة بشهر حوالي 60 من الفرق المتنقلة لتقديم الخدمات الصحية والتغذية للمجتمعات الضعيفة المتضررة والتي يصعب الوصول إليها.
- حذرَ مسؤولو الأمم المتحدة مؤخراً من عواقب تدهور أوضاع الأمن الغذائي في مدينة تعز، حيث أن قلة وصول المساعدات الإنسانية قد ترك الآلاف من الناس من دون مساعدات غذائية لأكثر من شهرٍ واحدٍ أو لغاية أواخر تشرين الأول/أكتوبر، بحسب المعلومات الواردة. ووفقاً للأمم المتحدة، فإن المرة الأخيرة التي وصل فيها أحد شركاء برنامج الأغذية العالمي إلى المدينة كانت في أواخر أيلول/سبتمبر، حيث تم توزيع المساعدات الغذائية على ما يقرب من 240,000 شخص. وفي الوقت الذي تواصل فيه الأمم المتحدة حثّها نحو تحقيق إمكانيات الوصول الفوري والأمن إلى مدينة تعز، تمكن برنامج الأغذية العالمي من إيصال المساعدات الغذائية الحيوية لحوالي 2 مليون من الأفراد المستفيدين في المناطق التي يمكن الوصول إليها في جميع أنحاء اليمن خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وفقاً لتقارير وكالة الأمم المتحدة.

الشُؤون الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- تشير تقارير الأمم المتحدة المعدّة لغاية يوم 15 تشرين الأول/أكتوبر، أن ما يقرب من 3.3 مليون شخص هم بحاجة ماسة إلى مساعدات الإغاثة الطارئة في محافظة تعز، حيث لم تعد المستشفيات العامة تعمل هناك، فيما عدا عدد قليل من المرافق الصحية الخاصة. ولا تزال ظروف القتال العنيف على الأرض ونقاط التقسيم والضربيات الجوية تتوقّع جهود إيصال الأغذية المنقذة للحياة والوقود والإمدادات الطبية والمياه الصالحة للشرب، مما يزيد من تفاقم احتياجات الرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي وارتفاع أسعار السلع الأساسية المرتفعة في الأساس. إن محودية إمكانيات الوصول عبر البر وغيرها من التحديات الأخرى، تعيق حركة السكان داخل المحافظة وكذلك إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحافظة، وفقاً للأمم المتحدة.
- قامت منظمة الصحة العالمية خلال الأسبوع الأخير بإيصال حوالي 15 طن متري من الإمدادات الصحية إلى خمس عيادات طيبة في مدينة تعز، وبهذا تكون هذه الوكالة الأممية قد قدمت إجمالي 30 طن متري من المياه الصالحة للشرب والأدوية واللوازم الصحية وغيرها من الإمدادات الطبية لعددٍ من المرافق الصحية في محافظة تعز، لمساعدة ما يصل لحوالي 600,000 فرد. بالإضافة لذلك، كانت منظمة اليونيسف وشركائها التنفيذيين ولغاية يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر، يعملون على إيصال حوالي 48 طن متري من المياه الصالحة للشرب، لخدمة ما يصل إلى 200,000 شخص في المحافظة.

- تشير التقديرات الملاحظة لغاية منتصف تشرين الأول/أكتوبر ووفقاً للأمم المتحدة، أن ما يقدر بنحو 20.4 مليون نسمة، أي حوالي 80 بالمائة من عدد سكان البلاد، هم بحاجة للمساعدة المتعلقة بتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة. خلال الفترة من 2 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر قامت شركات محلية للمياه مدعومة من منظمة اليونيسف في محافظة صعدة وصنعاء بتوفير المياه الصالحة للشرب لحوالي 1.1 مليون شخص في كلا المحافظتين. وتقوم منظمة اليونيسف أيضاً بنقل إمدادات المياه إلى كلٍ من المحافظات أبين، عدن، أمانة العاصمة، عمران وحضرموت، مما يقدر الفائدة لنحو 17,800 من النازحين داخلياً وأفراد المجتمع المستضيف، كما توزع المنظمة مستلزمات النظافة لحوالي 20,700 من الأفراد المتضررين من النزاع في سبع محافظات يمنية. ووفقاً لمنظمة اليونيسف، لا تزال هناك أنشطة إضافية أخرى تجري في ثمان محافظات يمنية، وهي تتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، مثل حملات التوعية الصحية وتركيب مراقبة الصرف الصحي.
- تناقلت وسائل إعلام دولية خبر تدمير مستشفى يمني تديره منظمة أطباء بلا حدود، في محافظة صعدة بتاريخ 26 تشرين الأول/أكتوبر، مما أسفر عن إصابة شخصين. ويقدم هذا المستشفى الخدمات لحوالي 200,000 شخص، وهو المرفق الطبي الوحيد المجهز بمعدات لتقديم الرعاية الطبية المنقذة للحياة في المنطقة، وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود.

سياقات الدعم اللوجستي وتوفير مواد الإغاثة

- تزايدت على نحوٍ تدريجي في الأيام الأخيرة جهود إيصال السلع الأساسية الإنسانية والتجارية إلى اليمن، والتي شملت حتى الوقود، وذلك بعد تحسين إمكانية الوصول إلى أرصفة الموانئ اليمنية، وفقاً لمعلومات المعينين في الشؤون اللوجستية، المسجلة لغاية منتصف تشرين الأول/أكتوبر. والجدير بالذكر أن محدودية فرص الوصول إلى أرصفة الميناء والتأخير في تفريغ البضائع قد ساهمما بشدة في اعاقة العمليات التجارية وعمليات الإغاثة الإنسانية خلال شهرى آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر، مما يزيد من تفاقم الأوضاع الإنسانية ويرفع أسعار المواد الغذائية والوقود والسلع الأساسية الأخرى. ومن ناحية أخرى، فإن نقص الوقود المستمر في معظم أنحاء اليمن شأنه شأن الغارات الجوية والعقبات البيروقراطية والقتال على الأرض وانعدام الأمان والتحديات اللوجستية، كلٌ هذه الظروف مجتمعة تساهم في إبطاء عمليات الاستيراد والتوزيع.

- رست حوالي 50 سفينة على أرصفة الموانئ اليمنية خلال الفترة من 1 إلى 29 تشرين الأول/أكتوبر، ما يمثل زيادة بنسبة ثمانية سفن بالمقارنة مع العدد المسجل في أيلول/سبتمبر. إضافة لذلك، أفادت الجهات اللوجستية الفاعلة بحصول زيادة في نشاط النقل التجاري البحري مع أواخر تشرين الأول/أكتوبر، حيث هناك ما يقرب من 11 ناقلة تجارية محملة بأكثر من 300,000 طن متري من الوقود، في انتظار الدخول إلى موانئ البحر الأحمر.

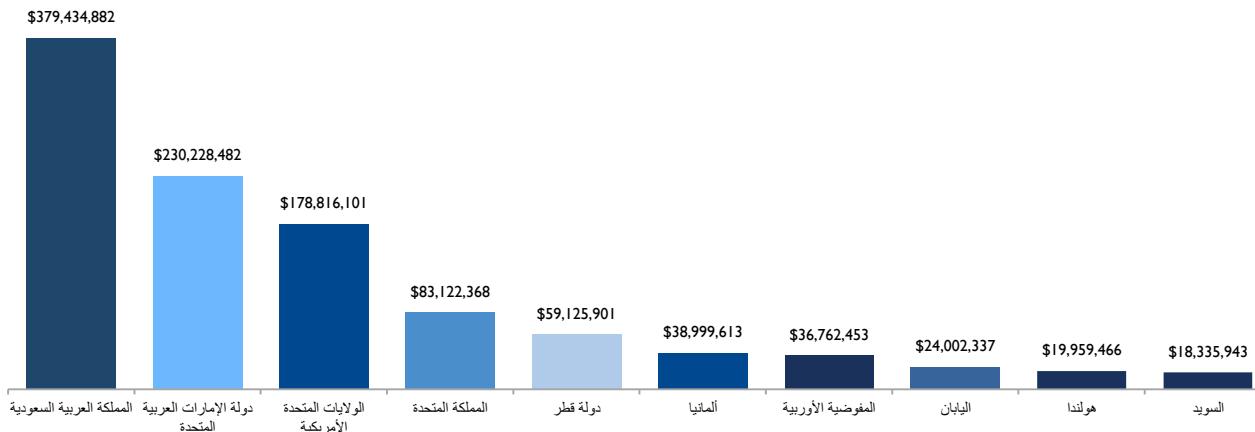
- ترسو السفينة (أم/في أمستردام) في ميناء الحديدة منذُ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، حيث يتم تفريغ حاويات مواد الإغاثة الطارئة والإمدادات الغذائية المعدة للتوزيع من قبل برنامج الأغذية العالمي. ووفقاً للمجموعة المعنية في الشؤون اللوجستية تقوم السفينة بإلزالة وتفریغ شحنات إنسانية إضافية نيابةً عن الشتتين من المنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمة اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). ومع حلول الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر بلغ عدد السفن الإضافية التي رست في ميناء الحديدة ستة سفن، فضلاً عن وجود 16 سفينة أخرى راسية في البحر الأحمر بانتظار الوصول إلى الميناء، كما يتوقع أن تصل 10 سفن إضافية أخرى خلال الأيام المقبلة.

جهود ومساعدات إنسانية أخرى

- أعلن الاتحاد الأوروبي (EU) في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر عن تقديم 2 مليون يورو، ما يعادل أكثر من 2.2 مليون دولار خُصصت لدعم إنشاء آلية للأمم المتحدة للتحقق والتفتيش، للشحنات التجارية القادمة إلى اليمن. وبوجود هذه المساعدة من الاتحاد الأوروبي وجهات مانحة أخرى، تتوقع الأمم المتحدة بأن آلية التحقق والتفتيش ستخفف العوائق أمام تدفق السلع التجارية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن.
- بلغت تعهدات الجهات الدولية المانحة لغاية هذا اليوم من العام 2015 حوالي 1.2 مليار دولار، لدعم جهود الإغاثة الطارئة في اليمن. وبلغ تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2015 ولغاية مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، 48 بالمائة فقط، حيث تلتقط الخطة حوالي 772 مليون دولار من إجمالي النداء المطلوب البالغ 1.6 مليار دولار، وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة.

إجمالي التمويل الإنساني للعام 2015*

بحسب تسلسل الجهات المانحة



*بيانات أرقام التمويل المسجلة لغاية يوم 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. جميع هذه الأرقام الدولية مسجلة وفقاً لخدمة التتبع المالي الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) وهي تعتمد على الالتزامات الدولية خلال السنة المالية الحالية، في حين تسجل بيانات أرقام الحكومة الأمريكية وفقاً لها وهي تمثل الالتزامات الأخيرة للحكومة الأمريكية في سياق تقويم السنة المالية الحالية، التي تبدأ في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2015.

إحاطة موجزة

- أثر الصراع الذي اندلع بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوى المعارضه الحوثية في جهة الشمال وبين الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة وقوات الحكومة اليمنية أيضاً في الجنوب، خلال الفترة ما بين العام 2004 ولغاية مطلع العام 2015، أثر على حياة أكثر من 1 مليون شخص، وأحدث موجات تهجير ونزوح سكاني متكررة في شمال اليمن، مما أدى إلى خلق أزمة احتياجات إنسانية. إن القتال الدائر بين القوات العسكرية للحكومة اليمنية والجماعات القبلية والجماعات المقاتلة المسلحة منذ عام 2011، قد حدَّ من قدرة الحكومة اليمنية على توفير الخدمات الأساسية والاحتياجات الإنسانية المتزايدة في صفوف السكان الفقراء المغلوب على أمرهم. كما أدى توسيع قوات الحوثيين خلال العامين 2014 و 2015 إلى تجديد وتتصاعد النزاع وحالات النزوح، الأمر الذي زاد من تفاقم الأوضاع الإنسانية المتدهورة في الأساس.
- أطلقت المملكة العربية السعودية في أواخر آذار/مارس 2015، حملة غارات جوية ضد قوات الحوثيين والقوات المتحالفه معهم لإعاقة ووقف توسيعهم نحو الجنوب. لقد أوقع الصراع الدائر ضرراً في البنية التحتية العامة وشلل الخدمات الأساسية وأحدث موجة نزوح سكانية عالية، وقلصَ مستوى الواردات التجارية إلى جزء يسير من المعدلات المطلوبة لحفظ على معيشة السكان اليمنيين. وتعتمد البلاد على عجلة الاستيراد بنسبة 90 بالمائة فيما يتعلق بتنمية احتياجاتها من الحبوب (القمح) وغير ذلك من مصادر الغذاء.
- تركت ظروف تصاعد وتيرة الصراع بالتزامن مع عدم الاستقرار السياسي الذي طال أمده والأزمة الاقتصادية الناجمة عن ذلك، إلى جانب ارتفاع أسعار الوقود والغذاء والزيادة الكبيرة في معدلات البطالة، تركت كل هذه الظروف مجتمعة حوالي نصف سكان اليمن البالغ عددهم 26.7 مليون نسمة في حالة من انعدام الأمن الغذائي.
- استضافت اليمن في أوائل عام 2015 حوالي 248,000 فرد ما بين لاجئين وعدد كبير من الرعايا من جنسيات مختلفة، غير أن التصعيد الأخير في الأعمال العدائية قد أسفر عن موجة نزوح داخلي نحو 2.3 مليون شخص في اليمن، الأمر الذي دفع المنظمة الدولية للهجرة إلى تنظيم عمليات إجلاء واسعة النطاق لنقل الرعايا من ذوي الجنسيات المختلفة إلى خارج اليمن. وتتجدر الإشارة إلى أن تقلبات الوضع الراهن تحول دون حصول وكالات الإغاثة على معلومات ديمografية دقيقة وشاملة.
- جدد السفير الأمريكي ماثيو تولر في 12 تشرين الأول/أكتوبر 2015، الإعلان بأن اليمن يواجه كارثة خلال السنة المالية 2016، نتيجةً لاستمرار مشكلة الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن النزاع وتتأثر الأزمات السياسية والاقتصادية في البلاد على السكان الضعفاء المعرضين للخطر.

المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية إلى اليمن والدول المجاورة خلال السنة المالية 2015¹

الشريك التنفيذي	النشاط	الموقع	المبلغ
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)			
الشركاء التنفيذيين من المنظمات غير الحكومية (NGO)	الزراعة والأمن الغذائي، اصلاح أنظمة السوق والانتعاش الاقتصادي، الصحة، التغذية، سياسة إدارة المخاطر والتدريبات المتعلقة بذلك، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	المحافظات: أبين، عدن، عمران، الحديدة، الجوف، حجة، أب، ريمة، صنعاء، صعدة، تعز	\$ 27,895,625
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي وإمدادات الإغاثة، الحماية، شؤون الملاجئ والتقطيع، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	المحافظات: أبين، الضالع، عدن، لحج، صنعاء، شبوة	\$ 5,000,000
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	على مستوى البلاد كافة	\$ 2,750,000
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)	شؤون الزراعة والأمن الغذائي	على مستوى البلاد كافة	\$ 500,000
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	الصحة، التغذية، الحماية، شؤون المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	على مستوى البلاد كافة	\$ 15,006,600
برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)	الدعم اللوجستي وسلح وإمدادات الإغاثة	المحافظات: الحديدة، عمران، حجة، صعدة، صنعاء، تعز	\$ 2,000,000
منظمة الصحة العالمية (WHO)	الصحة	على مستوى البلاد كافة	\$ 8,000,000
إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)			
مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)²			
الشركاء التنفيذيين من المنظمات غير الحكومية (NGO)	توفير بطاقات وقسائم الأغذية، الصحة، التغذية	المحافظات: ذمار، إب، لحج، ريمة، صنعاء، تعز	\$ 14,814,528
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	أطعمة جاهزة للاستخدام العلاجي	في 10 محافظات	\$ 1,661,579
برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)	59,940 طن متري من المساعدات الغذائية الطارئة وفق البند الثاني لقانون الغذاء من أجل السلام	في 19 محافظة	\$ 55,010,350
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)			
اجمالي المساعدات الإنسانية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى اليمن خلال السنة المالية 2015			
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)			
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)	الصحة، الحماية، الملاجئ والمخيימות، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	على مستوى البلاد كافة	\$ 22,400,000
المنظمة الدولية للهجرة (IOM)	الدعم الصحي واللوجستي وتوفير سلع وإمدادات الإغاثة	جيبوتي والصومال	\$ 6,100,000
شركاء آخرون	المساعدات الغذائية، الصحة، الدعم اللوجستي وتوفير إمدادات الإغاثة، خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	على مستوى البلاد كافة	\$ 6,000,000
إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)			\$ 10,800,000
اجمالي المساعدات الإنسانية المقدمة من الحكومة الأمريكية إلى اليمن والدول المجاورة خلال السنة المالية 2015			

¹ سنة التمويل تشير إلى تاريخ التعهد أو الالتزام وليس اعتماد الأموال وتخصيصها. تمثل أرقام إجمالي التمويل من الحكومة الأمريكية المبالغ الفعلية الملزمة بها من قبل الحكومة ولغاية يوم 30 آب/سبتمبر عام 2015.

² القيمة التقديرية لحجم المساعدات الغذائية.

معلومات عامة عن التبرع

- إن الطريقة الأكثر فاعلية التي يمكن أن يعتمد بها الناس في المساعدة بجهود الإغاثة هي من خلال مساهمتهم بتقديم التبرعات النقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تقوم بتنفيذ عمليات الإغاثة. وهناك قائمة من المنظمات الإنسانية التي تستقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم. ويمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني التالي: www.interaction.org
- تشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية لأنها تسمح للمهنيين المعنيين بشراء المواد المطلوبة بالضبط وحسب الحاجة (وهذا ما يحدث غالباً في المناطق المتضررة)، مما يؤدي إلى تخفيف العبء على الموارد الشحيحة (مثل طرق المواصلات وأوقات العاملين ومساحات التخزين) حيث يمكن نقل الأموال بسرعة ودون الحاجة إلى تكاليف نقل، فضلاً عن دعم اقتصاد المنطقة المنكوبة وضمان تقديم المساعدة الملائمة بيئياً وغذائياً وثقافياً.
- يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات أدناه:
 - مركز معلومات الكوارث الدولية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو الاتصال على 1999.821.202.
 - يمكن الاطلاع على معلومات أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني في الموقع الإلكتروني التالي: www.reliefweb.int

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) على الموقع الرسمي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أدناه:

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>